-*٤١٥*- السنة الرابعة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر كل يوم عدا السبت والثلاثاء

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

...ز ورئيس التحرير المسئول
...نيف الحسيني

Proprietor and Respo...

MUNEEF EL-HUSSEINI

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية
الاشتراك | في القدس جنيه وربع في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف في الخارج جنيهان وفي البلاد الاميركية عشرة دولارات
المخابرات | المخابرات التحريرية تكون بأسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل
الوصولات | يجب ان تكون مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ٥ ربيع الاول سنة (١٣٤٩) هـ — الاربعاء — (الموافق ٣٠ تموز ١٩٣٠)

يــوم ميسلون

فاجعة ٢٤ تموز ١٩٢٠

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٢٠، اي قبل عشر سنوات ،طغى الاستعمار بتياره الجارف ،وسحائبه المربدة المظلمة على الشقيقة العزيزة سورية ، وقــد وقفت هنا وهناك في ميسلون وعلى قمم الجبال المجاورة ، وفي بطون الأودية السحيقة ، شراذم متفرقة من الجيش العربي المسرّح ، وشبان سوريــة القلقين الجازعين على استقلال بلادهم ان تقضي عليه مطامع الاستعمار — وقفت هذه الشراذم في وجه الجيوش الافرنسية الجرارة الزاحفة على دمشق الشام لتسلب سورية استقلالهــا وحريتها ، تتلقى بصدورها الفياضة بالايمان الوطني ، شـظايا القنابر ، ورصاص البنادق .

وهناك على ربوة صغيرة من تلك الربا وقف الشهيد المرحوم يوسف بك العظمة ناظر الحربية السورية ينظر الى جيوش الافرنسيين الزاحفة نحــوه ، وجماهير الوطنيين من ابناء البلاد ما بين قتيل وشريد ، ويطلق نار بندقيته الى ان أصابته قنبرة ففاضت روحه الطاهرة ، وهو يدافع على استقلال وطنه المغصوب وكرامة بلاده المسلوبة

وقد ظل اسم ميسلون مقروناً بهذه التضحية العظيمة ، تضحية الشهيد المرحوم الخالد الذكر يوسف بك العظمة الذي قضى فداء لوطنه المجتاح ، تستمد سورية والبلاد العربية بأجمعها من ذكراه المؤلمة روح التضحية والبسالة ، وظل السوريون في مثل هذا اليوم من كل عام يزورون ضريح الشهيد في ميسلون بجموع كثيفة ، حيث يضعون عليه ! اكاليل الزهور ويسكبون دموع الحسرة والألم .

فيوم ميسلون سيظل يوماً خالداً في تاريخ الامة العربية كما سيظل اسم الشهيد يوسف العظمة رمزاً للتضحية والاخلاص ، تستمد منه الامة النشاط والقوة للسير بعزيمة ماضية وخطوات واسعة نحو الحرية والاستقلال .



شهيد ميسلون الخالد يوسف بك العظمة

ثلاثون شخصاً

يعتنقون الاسلام

قرأنا في مجلة الهداية الغراء التي تصدر في بغداد أن ثلاثين شخصاً من اليهود والنصارى والهندوس والانكليز قد اعتنقوا الاسلام وسجلوا اسلامهم في المحكمة الشرعية ببغداد واعترفوا أن دخولهم في الاسلام كان نتيجة لتتبع وتدقيق .

وقد ذكرت المجلة اسماءهم وفيهم رجال ونساء .

روسيا تستعد

للحرب المقبلة

يؤخذ من الخطاب الناري الذي القاه المسيو ستالين في «مؤتمر الحمر» في موسكو في الاسبوع الماضي ، ان الاستعداد للحرب المقبلة قائم على قدم وساق في روسيا السوفياتية . فأن ما يسمونه « بمشروع الخمس سنوات الصناعي » ليس الا مشروعاً حربياً يرمي الى اعداد العدد اللازمة التي تمكن الدكتاتور الاحمر من اعلان الحرب على العالم وافتتاحه . اما التاريخ الحقيقي المعين لهذه الحرب فهو سنة ١٩٣٤ لأن السوفيات يعتقدون ان كافة التدابير المتقضية لهذه الوثيقة قد تمت حينذاك . وقد عقــد القواد العسكريون مجلساً سرياً في قصر الكرملين مؤخراً ووافقوا على الخطط الحالية وأوصوا بالمضي في تحقيقها بجهود لا تعرف الملل . وقد حولت البلاد الروسية كلها الى مظهر عسكري وأمست في حالة حربية دائمة . وقد كانت التحويلات الاخيرة التي اجراها الروس في المناصب العليا خطوة اولى نحو «ذلك الفجر» كما يدعوه الروس .

مطالع الحضارة في الشرق

خطاب الاستاذ عبد العزيز الثعالبي في رام الله

-٢-

فالهند منقسمة الى عناصر كثيرة ، والحكومة الأنكليزية فيها لا تؤيد عنصراً على آخر ، وتركت الحكومة الميدان فسيحاً لتزاحم العناصر فيها . اترك الآن عنصر البنغال والكجرات واكتفي بعنصر الأردو أي مسلمي الهند أو سكان وسط الهند . فهذا العنصر مكوّن في الأصل من جيش المغول اعقاب تيمورلنك السفاح ، فهؤلاء لما فتحوا الهند وتوطنوها شكلوا دولة لهم واتخذوا جندهم خليطاً من اتراك وفرس وافغان وتركمان وسموه (اردو) اي الجيش ، هذا الخليط كان يتكلم بلغات مختلفة . اما اللغة الأصلية فكانت (البشتو) وهي المتفرعة عن السنسكريتية . فالجيش الفاتح كوّن له لهجة خاصة وكـذلك اثر في المتكلمين بلسان البشتو فتكون من هذا لهجة جديدة ومن ثم وجد لسان يسمى (الأردو) . وهذه الحكومة انقرضت بعد حكم نحو ثلاثة قرون ، ولم يكن يوجد مدة حكمها شيء من الأدب باللغة الاردية لأنها كانت تقريباً كاللهجات العامية في مصر وفلسطين .

ولكن بعد احتلال الانكليز وجد ادباء في هذا اللسان ، وأول ما كتبوا فيه كان مراثي الشيعة للحسين عليه السلام ، ثم ترجموا بعده قصة المولد النبوي ثم وجــد ادباء وكتاب يقولون الشعر ويكتبون بالأردو في لاكنو ودهلي . وبعد مائـة وخمسين سنة اصبح هذا اللسان من ارقى ألسنة التمدن . ومن الغريب ان اللغـة العربية أم اللغات التي تشتمل على ٨٠ الف مادة جمعها لسان العرب ، عـدا التي لم يستطع جمعها وهي شيء كثير ، هذه اللغة قد تمر بفنون واشياء كثيرة ليس لها مصطلحات عندنا بعكس لغة الاردو التي تنقل اليها اليوم كل المؤلفات الحديثة . وعندهم علم يسمونه (علم العواطف) او (فلسفة الجذبات) ولم يبق فن من الفنون التي تدرس في الجامعات الأوربية الراقية الا وهو منقول الى الاردو . وقد كوّنوا لهم عدة جامعات و(دار الندوة) و(دار المصنفين) وغير هذه شيئاً كثيراً من وسائل ترقية اللغة والآداب :

والفرد عندهم يتكل على مواهبه وجهوده ولا يتكل على الحكومة ، وبهذا تكونت لغة الأردو التي هي لغة العناصر الراقية في الهند وتأتي بعد الانكليزية . ويوم يستقل الهند ستكون لغته الاوردية . وتوجد اليوم في حيدرآباد الجامعة العثمانية ، وقد قررت حكومة حيدرآباد جعل لغة التدريس فيها الاوردية

فهذه العناية الفردية جاءت بــداعي الحاجة والمصلحة وهي ليست عناية حكومة ، وكذلك الحركة الاجتماعية والاقتصادية الخارقة للعادة في الهند انما تدفع اليها الحاجة . اما نحن فأننا نشتهي الاستقلال والمجــد والعظمة ، ونتغنى بمجدنا القديم ولكن الحاجة لا تدفعنا الا للعمل لسد حاجة بطوننا لا غــير ، ولو كانت الحاجــة تدفعنا لطلب المستحيل لأوجدناه . لقد قال نابليون انه لا توجد كلمة مستحيل في قاموس اللغــة الافرنسية . والمستحيل هو المطلب الذي تتقاصر عنه همة الانسان .

ان الحضارة او المدنية ليست شيئاً صعباً ، بل هي وليدة الحاجة وبنت المصلحة . وانكم لترون اننا كثيراً ما نضع بأختيارنا بعض نظمنا الاجتماعية ضد تقاليدنا الا اننا نعتقد ان الحاجة تفرضها علينا . انه لا توجد قوة في الارض تستطيع ان تصدم الحاجة في نفس الانسان . نريد الاستقلال ولكن قبل أن نريده علينا ان نفكر اذا كانت فينا حاجة اليه . ان الاستقلال ، والمجد ، والحــق ، والعدل . . . كلها معاني جميلة ولكن جمالها جمال مبهم وتحققه يكون في الحاجــة والمصلحة لا اكثر ولا أقل . واذا كان اختيارنا ناقصاً فكل ما نريده من المطالب يظل اوهاماً والاعيب اطفال .

كل الأمم تريد البقاء وحفظ الكيان ومصارعة غيرها في الحياة ، ولكن مقياس هذه المصارعة مختلف ، فالأمة الكثيرة العدد صعب هضمها وخضدشوكتها بعكس الأمم القليلة العدد ، القليلة الجهد والعلم ، القنوعة ، فهذه الأمم اذا رُدّت الى اي شيء فأنها تقنع به خصوصاً اذا كانت تربيتها مبنية على القناعة والانهزام في ميدان الحياة بعكس الأمم القوية الشكيمة .

البقية على الصفحة الرابعة

قانون الجمارك
لسنة ١٩٢٩

امر صادر من القائم بأدارة الحكومة

ليكن معلوماً بأن القائم بأدارة الحكومة عملاً بالصلاحية المخولة للمندوب السامي بالمادة ٤٤ من قانون الجمارك لسنة ١٩٢٩ قد امر بما يلي :

١ ان استيراد الدقيق والسمولينا (السميذ) والقمح الى فلسطين ، ما عدا محصولات سوريا وشرق الاردن ، يكون حتى اشعار آخر عرضة للقيود الآتية :

(أ) كل من ينوي استيراد الدقيق أوالسمولينا او القمح يجب عليه ان يبلغ رئيس اللجنة الدائمة للتجارة والصناعة بدائرة المالية بالقدس ، غير متأخر عن اليوم العاشر من شهر آب القادم ، عما يحتاج اليه بوجه التقدير من كميات الدقيق والسمولينا والقمح التي يرغب في استيرادها للمدة التي تنتهي في ٣١ كانون الاول سنة ١٩٣٠ وذلك على النموذج المعين الذي يستحصل عليه من موظف الجمرك المحلي ·
ويجب ان يقدم طلب خاص بشأن كل مكان او مرفأ تستورد منه هذه المواد·

(ب) تبلغ اللجنة الدائمة للتجارة والصناعة الطالب ومدير الجمارك والمكوس والتجارة ايضاً كية القمح والدقيق والسمولينا التي يجوز للطالب ان يستوردها في هذه المدة وتفوض الموظف الموكول اليه امر الجمارك في مكان او مرفأ الاستيراد أن يصدر رخصة بشأن كل ارسالية لغاية المقدار المصرح به للطالب·

(ج) ينبغي استحصال رخصة للاستيراد حسب النموذج المعين من الموظف الموكول اليه امر الجمرك في مكان اومرفأ الاستيراد·

(د) يصدر موظف الجمرك رخصة بأية ارسالية من الدقيق والسمولينا والقمح المارة فعلاً بالترانزيت في فلسطين بتاريخ هذا الامر لدى ابراز المستورد بينة كافية على ان تلك الارسالية شحنت قبل تاريخ هذا الامر ·

٢ — ممنوع استيراد زيت الزيتون غير الصافي الى فلسطين بشرط ان يحق لمدير الجمارك والمكوس والتجارة ان يصدر رخصة بأية ارسالية مارة فعلاً بالترانزيت في فلسطين بتاريخ هذا الامر لدى ابراز المستورد بينة كافية على ان تلك الارسالية شحنت قبل تاريخ هذا الامر ·

٣ — ليس في هذا الامر ما يمنع تسليم اية ارسالية من الدقيق او السمولينا او القمح او زيت الزيتون غير الصافي استوردت بموجب عقد او مقاولة عقدت قبل تاريخ هذا الامر·
ومع ذلك فعلى المستورد ان يطلب رخصة لاستيراد الدقيق او السمولينا أو القمح او زيت الزيتون غير الصافي وعليه ان يرفق بطلبه المقاولة الاصلية او المستندات التي تشكل المقاولة ·

٤ — ينظم استيراد الدقيق والقمح والسمولينا بعد ٣١ كانون الاول سنة ٩٣٠ مرة كل ثلاثة اشهر ويجب ان تقدم الطلبات لاستيراد هذه المواد عن كل ثلاثة اشهر غير متأخرة عن آخر الشهر الثاني من الثلاثة الاشهر السابقة ·

٥ — يجوز للجنة الدائمة للتجارة والصناعة في اي وقت كان وحسب رأيها المطلق ان تسمح لطالب ما باستيراد كمية اضافية من الدقيق والقمح والسمولينا وان تأذن بأصدار رخصة اضافية لذلك ·

بأمر فخامته ١٠ ملز
وكيل السكرتير العام

الفلاح يستغيث
مذكرة المؤتمر الزراعي في جنين
الى القائم بأعمال حكومة فلسطين

جاءنا من جنين نص المذكرة التي قدمها المؤتمر الزراعي في جنين الى القائم بأعمال الحكومة في فلسطين يطلبون فيها الغاء ضريبة العشر والنظر في تحسين حالة الفلاح ننشرها فيما يلي:

«فخامة المندوب السامي الافخم

بواسطة سعادة قائمقام جنين المحترم

نحن هيئة نقابة المؤتمر الزراعي في قضاء جنين قد اجتمعنا للنظر في تنزيل الحكومة ٣٠ في المائة من ضريبة العشر المتبدلة· وبما أننا نعتقد ان المزارع لا تزال حقوقه مهضومة وان هذا التنزيل لا يخفف من ويلاته ومصائبه ، فأننا نرفع لفخامتكم تقريرنا هذا مؤملين اجراء العدل والانصاف تحقيقاً للضائقة الاقتصادية التي تهدد البلاد بالخراب:

الفلاح يعاني سكرات الموت

قد تقدم سابقاً لفخامتكم والى اللجان الاقتصادية من قضائنا التقارير المفصلة وفيها بيان حالة المزارعين وشدة فقرهم وخطورة الازمة التي يعانون بواسطتها سكرات الموت· وصرحنا بالحقيقة التي لا ريب فيها على ان المزارع تضمحل وسيأتي على اصحابها اليوم الذي سيفلسون فيه ان لم نقل انهم اليوم بحالة الافلاس الشديد وذلك للأسباب الآتية :

اولاً — من كثرة ضرائب الحكومة من ويركو وعشر·

ثانياً — قلة الانتاج الزراعي الناشئ عن ضعف المزارعين المالي·

ثالثاً — تنزيل الاسعار لعدم حماية المحصولات الزراعية·

الفلاح وحده يدفع الضرائب

فهذه الاسباب تجعل الزراعة في هذه البلاد عديمة الفائدة وقليلة الربح وقدمنا لفخامتكم أيضاً في تقاريرنا السابقة الارقام والادلة التي تدل على ان المزارعين وهم اقل طبقات الشعب ربحاً وانتاجاً يدفعون وحدهم ضريبة العشر التي لا يشاركهم فيها احد من الشعب وذلك مخالف للعدل لأن الضرائب يقتضي حين توزيعها اتباع المساواة وطلبنا سرعة تنفيذ ما يأتي :

اولاً — الغاء ضريبة العشر بأجمعها

ثانياً — الغاء ٥٠ في المائة من الويركو وهي الزيادة التي وضعت خصيصاً للحرب

ثالثاً — حماية المحصولات الزراعية ·

رابعاً — سرعة فتح بنك زراعي برأسمال واسع ·

وكنا نأمل تلبية مطالبنا العادلة ولكنا فوجئنا بتنزيل ٣٠ في المائة مع ان هذا التنزيل لا يفيد المزارع الافادة المطلوبة ولا نوصله لحقه المهضوم لأن الفئة التي اتخذت اساساً للتخميس اذا عملت الحكومة قياساً حقيقياً لها مع الفئة الحاضرة بقضائنا فيقتضي تنزيل ما يزيد عن ٥٠ في المائة من جميع اصناف العشر ·

	حنطة الكيلو	سمسم	زيت	شعير
فئة الحكومة	١٢مل	٢٥مل	٥٥	٨
الفئة الحاضرة	٤،٥	٢١	٢٣	٨

واننا نلفت انظار فخامتكم ان الفئة تختلف بكل قضاء وليس من العدل اعتبار فئة المدن الكبيرة التي تصرف فيها الحبوب لأن المزارعين يتكبدون المصاريف الباهظة لنقلها ويدفعون شيئاً معلوماً للتجار مقابل تصريف الحبوب او حفظها بمحلاتهم ولهذا فالفئة في فلسطين يلزم ان تختلف بحسب البلاد وقربها من الاسواق التجارية ·

صرخة في واد

يا صاحب الفخامة : نحن نعتقد ان العشر هو ضريبة غير حقة ونطلب بصورة دائمة ان ترفعه عن المزارعين لأن الزراعة قليلة الارباح كما قلنا ، لكن الحكومة كأنها لا تصدق هذه النظرية وتعتقد ان المزارعين يقولون خلاف الحقيقة · لذلك نطلب من الحكومة ان تأخذ في كل قضاء ٢٠٠٠ دونم من الارض والاهالي يقدمون المواشي والبدار وجميع المصاريف السنوية ويفلحون الارض بطرقهم الزراعية الحاضرة وعلى الحكومة ان تراقب الايراد والمصرف وفي نهاية السنة نطلب منها ان تحاسبنا بأخذ ضريبة العشر على الربح الذي تبين لها ونطلب منها ان تكرر هذه التجربة لمدة سنتين او ثلاثة اذا ارادت حتى تعتقد بصحة اقوال المزارعين وتنظر عياناً وبالادلة المحسوسة بظلامتهم على ان توقف تنفيذ تحصيل العشر حتى ظهور النتيجة · ولهذا فاسمحوا لنا ان نصرح بأن الاهالي في قضاء جنين الذين انتدبونا كنقابة اقتصادية زراعية لهم لا يقبلون بأي تنزيل من العشر بل يطلبون سرعة الغائه لتحصل المساواة بينهم وبين جميع طبقات الشعب من موظف وطبيب ومهندس وتاجر واصحاب الاموال الواسعة وخلافهم ·

البلاد سائرة الى الافلاس

ونؤكد لفخامتكم ونشهد العالم باجمعه ان البلاد اذا لم تعمل الحكومة لتحسين الحالة الاقتصادية التي تتوقف على تحسين حالة المزارعين الذين هم اكثرية في البلاد فانها سائرة الى الافلاس لا محالة وتكون الحكومة وحدها هي المسئولة عن هذا الخراب المنتظر والتي لا تريد ان تعمل لازالته · وسيأتي اليوم الذي يفتقر فيه المزارعون ولا تجد الحكومة شيئاً لديهم لتحصل ضرائبها المتراكمة · على انها اذا نظرت لكيفية تحصيل اموالها وانها لا تحصل اليوم الا بالحجز والقوة لاعتقدت بقرب ذلك اليوم المشؤوم·

وختاما تفضلوا بقبول احتراماتنا

فهمي العبوشي · فضل الطاهر · محمد المسعود جرار · حسن السعد · محمد ذيب الرشيد ·

انباء الحجاز

وفاة الأمير طلال

انتقل يوم ١٤ صفر المنصرم الى رحمة ربه المرحوم الأمير طلال من ابناء جلالة الملك المعظم · توفاه الله عن عمر لم يناهز السنتين · فنرفع لصاحب الجلالة الملك واجبات التعازي سائلين لجلالته ولآله الكرام العمر الطويل وللمرحوم الرحمة والرضوان ·

مجلس الشورى

نظراً لانتقال اكثر الدوائر الرسمية الى الطائف لتكون بالقرب من مصيف جلالة الملك · فقد ارتأى جلالته أن يعقد مجلس الشورى اجتماعاته في الطائف ايضاً ، فسافر اعضاؤه ومكتبه في منتصف الشهر المنصرم اليها ، وشرعوا في عقد جلساتهم فيها·

البعثات العلمية بمصر

انتدبت حكومة جلالة الملك خمسة طلاب من شبان البلاد لاتمام دراستهم في مدارس مصر ، علاوة على البعثة العلمية الموجودة اليوم فيها ·

دوائر الشرطة

قررت حكومة جلالة الملك توحيد مرجع دوائر الشرطة في المملكة الحجازية وربطها بمديرية شرطة العاصمة ·

لتأمين راحة الحجاج

كان جلالة الملك المعظم أمر بتأليف لجنة للبحث في الترتيبات الواجب اتخاذها للحج ، وفي الوسائل التي تؤمن راحة الوافدين من حجاج بيت الله الحرام · وقد عقدت هذه اللجنة جلسات عديدة بحثت فيها في هذا الموضوع وانتهت من درس قسم من هذه المسائل ولا تزال تبحث في في القسم الآخر منها ·

وقد رفعت اللجنة تقاريرها المتعلقة بالمسائل التى انتهت منها الى الحكومة ·

الاحتفال
بذكرى ميسلون
في دمشق

احتفلت سوريا من أقصاها الى اقصاها يوم ٢٥ تموز الجاري بذكرى معركة ميسلون التي استشهد فيها المجاهد الكبير المرحوم يوسف بك العظمة ، أذ سار أفراد الشعب السوري وفي طليعتهم الزعماء وكبار رجال الحركة الوطنية الى ضريح المرحوم يوسف بك العظمة ونثروا عليه أكاليل الزهور · ثم عادت الجماهير من زيارة الضريح في أرتال السيارات الى دمشق لحضور الحفلة التذكارية التي أقامها الوطنيون في دمشق وحضرها عشرة آلاف شخص · وخطب النواب الوطنيون فانتقد فخري بك البارودي الحكومة انتقاداً شديداً وخطب الاستاذ زكي الخطيب والنائب نجيب بك الأرمنازي، وغيرهما ، ثم وقعت قرارات بتأييد احتجاج دمشق على الدساتير السورية وبتحية الشهداء والوطنيين الغائبين

وقد استعرض الخطباء حال سورية بعد احتلال عشر سنوات ، فتحمست الجماهير واندفعت في الشوارع كالسيل هاتفة للدستور والاستقلال ومنادية بسقوط الحكومة ، ووقعت عدة مصادمات بينها وبين رجال البوليس · وقد اقفلت المدينة كلها احتجاجاً ، وأرسلت المقررات التالية تلغرافيا الى باريس وجنيف ، وهي :

« ان جمهور سكان دمشق ووفود البلدان السورية ومن تضامن معهم بالاضراب عن الاعمال ، المجتمعين بمناسبة الذكرى العاشرة ليوم ميسلون يقررون ما يأتي :

اولاً — تحية أرواح الشهداء الابرار عامة الذين قضوا في سبيل بلادهم والدفاع عن حريتها واستقلالها

ثانياً — تأييد اجتماع ١١ حزيران يوم اضربت المدينة بكاملها احتجاجاً على الدساتير·

ثالثاً — الاحتجاج على الخطة التي لا تزال السلطة تسير عليها وتقوم الحكومة الموقتة بتنفيذها ، هذه الحكومة التي ما برحت الامة في كل فرصة تعلن سخطها عليها واستنكارها لخطتها القاتلة للبلاد

رابعاً — دعوة جميع اخواننا الذين اعيدت اليهم حريتهم ان يرجعوا بسرعة والاحتجاج على عدم اعادة الحرية لبقية اخوانهم

خامساً — الاحتجاج على الاستمرار في هذه السياسة الخرقاء التي تنذر بأوخم العواقب والقاء تبعتها على الذين بيدهم أعنة الامور

سادساً — اعلان البلاد أنها لا تزال مستمرة في جهادها لتحقيق أمانيها غير مكترثة لدسائس المأجورين الساعين لتفريق كلمتها والحيلولة دون بلوغ اغراضها المشروعة

سابعاً — رفع هذا الاحتجاج الى الوفد السوري والى الوطنيين في مصر والمهاجر والى وزراء الخارجية والمفوض السامي وعصبة الامم · »

حوادث واخبار

تأبين الشهداء
في عكا
خمسة آلاف يشتركون بالتأبين

قال مراسلنا من عكا

كانت الحكومة على اثر البلاغ الرسمي تريد ان تجعل حفلة تابين الشهداء مقتصرة على اجتماع المسلمين في الجامع وكان الناس رغم هذا كله مصرين على اقامة الحفلة كاملة تحدياً للحكومة . ولما رأى العقلاء ان الاصطدام واقع لا محالة وخشوا العاقبة تقدم السيد رشيد الحاج ابراهيم الى مفاوضة الحكومة في حالة معينة على أن تقام الحفلة في جامع الجزار فيتلى فيها القرآن الكريم على ارواح الشهداء ثم عقب الانتهاء يخرج المجتمعون ووفود البلاد بموكب حافل الى المقبرة حيث اضرحة الشهداء ، وهناك تزار القبور ويخطب البعض خطبة دينية تناسب المقام . وقد طبعت ورقة وافقت عليها الحكومة ونشرت ، تحتوي على هذا البرنامج .

وبالفعل اجتمع في الجامع جموع كثيرة تربو على خمسة آلاف شخص فقرأوا القرآن الكريم وصلوا صلاة العصر على ارواح الشهداء ثم خرجوا يحملون اكاليل الزهور المقدمة من الجمعيات الاسلامية والجمعيات المسيحية في موكب حافل صامت اشترك فيه اهل عكاء ووفود البلدان الاخرى رجالاً ونساء الى المقبرة التي كانت غاصة وهناك انشد شبان الجمعيات الاناشيد الوطنية على القبور ثم وزعت اجزاء القرآن على الحاضرين فتلوها ثم القى الشيخ هاشم الخطيب رئيس كتاب محكمة حيفا الشرعية الخطاب الديني ثم تلاه محمود افندي المنور من شبان صفد بخطاب ، ثم قام اخو الشهيد يوسف افندي حجازي فشكر المحتفلين وبين استعداده مع عائلته للتضحية في سبيل الوطن ثم تكلم رشيد افندي الحاج ابراهيم شاكراً المجتمعين والوفود ثم عادت الجموع الى البلاد التي قدمت منها والكل آسف حزين ، ومقدر عظيم التضحية في الشهداء الثلاثة خالدي الذكر رحمهم الله رحمة واسعة وعزى الامة على فقدهم خير الجزاء .

ماذا يتمنى ؟
اليهود في رومانيا

وصل القدس في الاسبوع المنصرم عدد من المحامين اليهود في رومانيا ، وسألهم محرر البالستاين بولتين عن موقف اليهود في رومانيا فقالوا انه حرج جداً وانهم يتمنون ان يأتوا الى فلسطين !...

ارهاق صحافة العراق
أمر مجلس الوزراء العراقي بتعطيل الزميلتين (صوت العراق) و (البلاد) الى أجل غير مسمى . فمتى يزول كابوس الأرهاق عن الصحافة في العراق يا ترى ؟

رسوم المعاينة
على البضائع الداخلة الى شرق الاردن

بلاغ رسمي رقم ٢٠

يعلن رسمياً بانه بموجب التعديل الاخير الذي ادخل على قانون الجمارك لحكومة شرق الاردن يستوفى الآن علاوة على الرسوم الجمركية (رسم معاينة) قدره نصف في المائة في اي مكان انشئ فيه مكتب للاحصاءات الجمركية . ويخمن رسم المعاينة هذا على قيمة جميع البضائع التي تدخل الى شرق الاردن خلاف البضائع المعفاة من الرسوم الجمركية

٢ ستنشئ حكومة شرق الاردن اعتباراً من ١ آب سنة ١٩٣٠ مكاتب احصاءات جمركية في الرمثا وفي جسر اللنبي .

فعلى الذين يدخلون شرق الاردن عن هاتين الطريقين ممن يكون في حوزتهم بضائع مستحقة الرسم الجمركي ان يعدوا كشفاً مفصلاً بما معهم من البضائع كي يطلع عليه موظفو الجمرك ، اذ ان عدم ابراز هذا الكشف قد يسبب لهم تأخيراً كبيراً

٢٦ تموز سنة ١٩٣٠

الصيام الاسود
يصادف يوم الاحد القادم عيد (الصيام الاسود) أو (تشاباآف) عند اليهود في انحاء العالم احياء لذكرى خراب الهيكلين .

ويذكر القراء ان اليهود في مثل هذا اليوم من العام الماضي ذهبوا الى حائط البراق الشريف وحاولوا القيام ببعض طقوس دينهم فمنعهم المسلمون . وقد جاء ذكر هذا العيد مرات عدة أمام لجنة التحقيق .

مكتب الدعاية في لندن
نشرت البالستاين بولتين خبر عزم اللجنة التنفيذية العربية على تأسيس مكتب للدعاية في لندن . وقالت ان الذي سيقوم بمهام هذا المكتب هو السيد جمال الحسيني .

قتيل في مادبا
قال مراسلنا من مادبا

سطا اللصوص على احد البيوت في مادبا فأحس الحراس بهم وتبادلوا الطلقات النارية وعلى الفور سقط احد اللصوص قتيلاً فولى البقية الأدبار ولا يزال الحراس موقوفين لاجراء التحقيق .

وفد نقابات العمال العربية
يقابل حاكم مقاطعة القدس

قابل وفد نقابات العمال العرب في القدس المؤلف من مصطفى أحمد افندي ابي زيد وابراهيم قاسم افندي الترجمي حاكم مقاطعة القدس في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر السبت المنصرم . فشرح له الوفد حالة العامل العربي ، وما هو فيه من بؤس وشقاء بسبب اعراض الحكومة عنه وتشغيل العامل اليهودي والاجنبي بدلاً منه ، وبين له كيف أن الشركات الاجنبية القائمة بتعهدات البناء في فلسطين تستورد أكثر ما يلزمها من المصنوعات من أوروبا ومصر تاركة أبناء البلاد دون ان تلتفت اليهم . ثم تكلم على اشغال البحر الميت وقال ان للعرب فيه نصيباً ، ولكن الشركة التي عهد اليها الاشتغال هناك — وهي شركة يهودية — لم تشغل سوى افراد من العرب يعدون على الاصابع مقابل المئات من العمال اليهود . ثم ذكر له معاملة المستخدمين في دائرة الاشغال العامة وكثرة عدد الموظفين اليهود فيها ، وكيف انها تضع العراقيل امام الموظفين العرب لكي يتنحوا عن الخدمة مكرهين . ثم طلب منه النظر في المطالب الآتية :

١ — عطف الحكومة على العامل العربي .

٢ — عدم تفضيل العامل الاجنبي على العامل العربي .

٣ — النظر في شؤون الاشغال العامة ورفع الكابوس الذي يلقيه الموظفون اليهود فيها على العمال العرب .

٤ — ايجاد اشغال بأقرب وقت للعمال العرب العاطلين الذين يزيد عددهم على (٧٥٠) عاملاً حتى الآن .

٥ — السعي مع شركة استثمار موارد البحر الميت لتشغيل العمال العرب فيها بنسبة عددهم .

٦ — رفع اجور العامل العربي الذي يشتغل في دائرة الأشغال العامة .

وقد اظهر المستر كيث روش اهتماماً لشكاوى الوفد ومطالبه ودونها في مذكرته لتمحيصها ودرسها ، ووعد بأن يساعد العامل العربي جهد المستطاع . ثم انصرف من عنده بعد ان استغرقت المقابلة ساعة ونصفاً .

فنشكر لنقابات العمال العربية جهودها الكثيرة المتواصلة واهتمامها بشئون العمال العرب ، ونرجو منها المثابرة على عملها لتنشل العمال العرب من الهاوية التي هم فيها .

مجلس الملك الخاص
يرفض النظر في قضية الأورفلي

ذكرت الصحف اليهودية أن مجلس الملك الخاص في لندن رفض النظر في حكم الاستئناف في قضية الجاني اليهودي الأورفلي الذي حكمت عليه محكمة الاستئناف في القدس بالاعدام لاقترافه جرم القتل .

بين نجيب الريحاني
وحرب بلاس اوتيل

جاءنا ما يلي ننشره عملاً بحرية النشر :

«.... صاحب جريدة الجامعة العربية .

مما يذكر مع الأسف الشديد تلك المعاملة المستهجنة التي عامل بها السيد محارب حرب صاحب مسرح حرب بالاس أوتيل فرقة الاستاذ نجيب الريحاني ، فانه بعد أن طلب من الفرقة أحياء ليلة اخرى أعلن عنها بتاريخ ٢٦ تموز الجاري على مسرحه برام الله ، شاء ان تلغى تلك الحفلة اكراماً لخاطر بعض الضباط الانكليز ذوي النفوذ لأحياء حفلة راقصة في المحل المذكور .

والانكى من ذلك أن السيد محارب لم يقرر هذا الأمر إلا في آخر لحظة حيث لا يمكن تلافي الأمر وأعلان الجمهور الكريم بالواقع . وعليه فالاستاذ الريحاني يقدم اعتذاره مع أسفه الشديد للجمهور ، ويحتج بكل قواه على هذه المعاملة الناشئة التي تضر بالفرقة أدبياً ومادياً . وسنرى ما يقرره القضاء في هذا الأمر .»

الفريد خوري

نجاح طبيب وطني
كتب الينا من حيفا ان الشاب الأديب السيد طه خليل نجل حضرة الوجيه الفاضل الحاج خليل افندي طه قد نال شهادة دكتور في الأمراض الداخلية من جامعة جنيف وأنه قدم شهادته لدائرة الصحة للسماح له بتعاطي مهنة الطب في حيفا . فنرحب بحضرته ونتمنى له النجاح .

مطالب غريبة !..
نشرت البالستاين بولتين بيان الوفد ومطالبه التي عرضها على وزارة المستعمرات في لندن ، وكتبت فوق البيان بأحرف ضخمة : (مطالب غريبة) !...

لدرس خرائط
الطريق لانابيب بترول الموصل

قالت (النداء) البيروتية الغراء :

أصدر المسيو تيترو قراراً بتاريخ ٢٣ الجاري يقضي بتأليف لجنة برئاسة المسيو ركاو وعضوية كل من مدير الدوائر الاقتصادية ووكيل مستشار المالية ورئيس مصلحة الأشغال العامة ومعاونه ليدرسوا الخرائط التي وضعت للطرق المقرر أن تمد فيها أنابيب بترول الموصل أذا اختيرت الطريق السورية ممراً لها .

حول ذكرى الشهداء
قالت البالستاين بولتين :

لقد منعت الحكومة القاء أية خطب سياسية أو أقامة أي اجتماع لمناسبة ذكرى الرجال الثلاثة الذين شنقوا لاشتراكهم في الثورة الأخيرة . ولكن الجامعة العربية اقترحت أن لا ينفذ قرار الحكومة ، وأنه اذا كانت الحكومة ترغب حقاً في منع الأجتماعات والخطابات السياسية فيمكنها أن تمنع ذلك بالقوة . ولم تكن في عكا أية استعدادات خلا ماكنة مترليوز في سجن عكا ، ولم يظن أحد بأنه سيحدث في ذلك اليوم مايعكر صفو الأمن .

مكره اخوك
لا بطل
تأجيل ثلاث محاضرات

كان من المقرر أن يلقي شيخ العروبة الاستاذ العلامة احمد زكي باشا ثلاث محاضرات في اواخر هذا الاسبوع وأوائل الاسبوع المقبل ، الاولى تلبية لدعوة جمعية السيدات في القدس ، والثانية في نادي الشبيبة البيتلحمية ، والثالثة في نادي جمعية بيت جالا .

ولقد كان سعادته راغباً كل الرغبة في القاء هذه المحاضرات رغبته في تلبية الدعوات الكثيرة التي انهالت عليه من الجمعيات والنوادي الوطنية في سائر انحاء فلسطين ، وقد كان يؤجل ذلك الى مابعد الانتهاء من لجنة البراق الدولية التي كان دفاعه فيها مقدماً على كل عمل آخر بالنظر الى اهميته ، فلما انتهت لجنة البراق من عملها وحق على سعادة الباشا تلبية هاتيك الدعوات ، اذ به يضطر مرغماً الى تأجيل القاء هذه المحاضرات والى العدول موقتاً عن تلبية تلك الدعوات المتلاحقات من سائر الجهات بالنظر الى انشغاله في اعداد تقريره الذي سيرسله الى لجنة البراق الدولية قبل فوات الوقت ، واهتمامه بطبعه وتوزيعه في سائر الجهات ، انشغالاً واهتماماً لا يترك له وقتاً لأي عمل آخر في الحال الحاضرة لأن هذا التقرير سيكون وثيقة تاريخية للأجيال المقبلة

فنحن بعد أن علمنا من سعادة الباشا هذا نعلن للرأي العام بلسان سعادته ، اضطراره الى تأجيل تلك المحاضرات الثلاث والدعوات الاخرى الى مواعيد يعلن عنها فيما بعد ، وقديماً قيل في الامثال (مكره اخوك لا بطل) و(الكريم من عذر) .

تنقلات
علمنا أن السيد علي زين العابدين الحسيني رئيس كتاب محكمة الصلح في بيت لحم قد انتقل الى قلم المحكمة المركزية في القدس وأن السيد حسن صبحي جارالله رئيس كتاب محكمة الصلح في الرملة قد انتقل الى مثل وظيفته في بيت لحم اعتباراً من ١ اغسطس القادم .

مطالع الحضارة في الشرق

تابع المنشور على الصفحة الاولى

يقال (القناعة كنز لا يفنى) فهذه القاعدة انما جعلت لأجل صرف الناس عن الطمع بما في أيدي الناس، ولكن القناعة بمعنى القعود في الهمم، والتواكل لا توجد الا في الادمغة الممسوخة ويصير معنى القناعة عند ذي العقل الضعيف بلاء عظيماً لأنه لا يستطيع هضم معناها وتفهم حكمتها.

من الخطأ ان نعتب على الشرائع او الآداب او النظم الاجتماعية لأن هذه انما توجد بحسب حياة الانسان وحاجته، فاذا لم يشعر الانسان بالحاجة يظل متمسكاً في ماضيه وحاضره ومستقبله. يقول اناس: لقد أردانا ديننا، ويقول آخرون: لقد اخرتنا سياستنا، وآخرون يحللون امراض المجتمع تحليلاً ما انزل الله به من سلطان. الشرائع امر معنوي مطاط يكيفها الانسان وفق حاجته، وهي تدعو الانسان الى العدل والكمال، والعدل ليس مادة، ولكنه يتكيف بالأدمغة حسب استعدادها. وكذلك الحضارة والجمال والمدنية، فهذه كلها معان تتكيف بحسب شعور الانسان وتصوره. فاذا كانت عقولنا قاصرة فالعيب علينا وليس على الآداب والشرائع، بل العيب على الذين صوروها لنا بغير صورتها وافهمونا اياها بغير حقيقتها.

ان المنطق اذا فسد، والفلسفة اذا أسيء استعمالها، لا يوصلان الا الى هذه النتائج، وكذلك تفاسيرنا للاشياء فأننا نفسرها بحسب شعورنا والطريقة التي هضمتها بها نفوسنا (وهنا ضرب الأستاذ مثلاً الرجل الذي يتناول الطعام بافراط فيمرض لامن الطعام ولكن من سوء الاستعمال). فاذا أردنا ان ندرس الشعوب والحضارات ونظم الوجود فلندرسها درساً صحيحاً وليس كشهوة من الشهوات. فلا يجب ان نأخذ نظم انكلترا والمانيا ونطبقها في العراق او فلسطين، بل يجب ان ننظر الى الحاجة وقابلية الشعب. فاذا امكننا ان نقارن بين الحاجة والمصلحة امكننا ان نقلب هذا المجتمع. فالحضارة العربية قبل قرون بلغت اقصى مداها ولكننا وقفنا عند هذا الحد وجاءت اقوام اخذت حضارتنا وزادت عليها وسارت في سلم الارتقاء امامنا فبدلاً من ان نسير معها وقفنا فكان طبيعياً ان نأخذ بالانحطاط.

انظروا الى الغربيين فقد كوّنوا المعدوم وقلبوا وجه الارض. ان اختراع الطيارة واللاسلكي كان عن حاجة ولم يكن لمجرد اللهو والتسلية. ولقد احدقت بنا كواسر اجنبية من كل جانب، وهذا التزاحم والتدافع الغربي صار بطوننا شئنا ام أبينا، وقد يؤجر المرء رغم انفه، فغزتنا شكل منازلنا وملابسنا وتعليمنا وقد اصبحت الخبرة وقوة التفكير تفتق لنا وجوه الحيلة لأن الأمم المتأخرة تصير تسابق المتقدمة اذا شعرت بالحاجة.

فنحن اذا درسنا هذا الوضع واستخرجنا منه المثل الأعلى نعود لا نحتمل هذا الضيم الذي نحتمله الآن. فاذا استطعنا تحويل هذه الفكرة الى مبادئ عملية فحينئذ تتولد فينا قوة العمل والصلابة. ان الأمم مهما كانت ذليلة لا ترضى بالدون من العيش ولكن منشأ الرضا هو تغليظ الحس فتعيش الأمم الذليلة غلطانة ولكن الغلط لا يدوم. قد يمكن ان اغلط انا ولكن ابني لا يغلط. واني ابشركم بأن هذه الحالة لا تدوم مهما استشرت اسباب المرض.

لماذا لا نسعى من تلقاء انفسنا الى درس هذا الموضوع كما نريد لا كما تريد الصدف. فالامم المجيدة ترسم لنفسها خططها ولا تقبل ان يرسمها لها غيرها وهو من العار علينا ان نسلك سبيل الحياة كما يريدها لنا غيرنا. لا كما نريدها نحن. (انتهى)

حقائق الشيوعية

في الدولة الروسية

هو كتاب قيم يتضمن حقائق راهنة عن الشيوعية، مبدئها وغايتها ووسائلها المختلفة وهو يشتمل على الدفاع الذي القاه المحامي السويسري الشهير شارل اوبرت امام محكمة لوزان الجنائية سنة ١٩٢٣ عن (بولونين) المتهم بتحريض موريس كونرادي على قتل الرفيق فاتسلاف فوروفسكي معتمد حكومة السوفيات المنتدب للاشتراك في مؤتمر الصلح في فندق سيسيل بلوزان.

ومن هذا الدفاع البليغ يستطيع القارئ ان يلم المامًا كافياً بالحقائق الراهنة عن الشيوعية التي قضت على الحكومة القيصرية في الروسيا، وعن الاحزاب الشيوعية، والدولية الشيوعية الثالثة، والطبقات الاجتماعية، واحوال الروسيا الاقتصادية واضطهاد الأديان فيها، وعن الهول الاحمر وغير ذلك من الابحاث والتفصيلات مما لا يتيسر للقارئ ان يطلع عليه في غير هذا الكتاب.

والكتاب معرب عن اللغة الروسية بقلم الاديب الفاضل السيد جاك قسيس ويطلب من عموم المكتبات ومن المعرب في حلب صندوق البريد ٣٣٢.

ويطلب في القدس من مكتبة فلسطين العلمية وثمنه ٦٠ قرشاً سورياً او ما يساوي مايقابل فلسطيني.

فنحث القراء على اقتناء هذا الكتاب النفيس.

مابة شاب سوري

يتسابقون لنيل وظيفتين

ذكرت الصحف السورية أن يوم ٢١ تموز كان موعد فحص الذين تقدموا للحصول على الوظيفتين اللتين اعلنت مصلحة البندرول عنهما. وقد فحصهم المجلس التأسيسي بعدد من الشبان لم يسبق له مثيل واكثرهم من حملة البكالوريا! ...

وقدر عدد المتقدمين للحصول على هاتين الوظيفتين أكثر من مابة شاب مما يدل على كثرة عدد الشبان العاطلين عن الأعمال في دمشق بسبب الازمة الاقتصادية الحاضرة.

السر هربرت صموئيل

تحدث رئيس الوزارة البريطانية الى السر هربرت صموئيل بخصوص عرض منصب حاكمية الهند العامة عليه بعد انتهاء مدة اللورد أروين. والمفهوم أن السر هربرت سيقبل هذا المنصب..

اعلان

متولو وقف العنبوسي وهندية يضعون في المناقصة اشغال البناء المراد احداثه في ارض الوقف الواقع جهة باب الخليل من الخارج (بقرب قهوة المعارف) بموجب الكشف المحفوظ في مكتب المتولين الواقع جهة باب الخليل خلف البنك العثماني. فكل من له رغبة بالمناقصة عليه مراجعة مكتب المتولين يومياً من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الثانية عشرة، وتمتد المدة المذكورة لنهاية اليوم السادس من شهر آب سنة ١٩٣٠، وبعد الاطلاع على الشروط يلزم تقديم غلاف مختوم يحتوي على الشروط اللازمة، والمتولون لهم الحق بتفويض البناء لمن يرون اعطاءه مناسباً للمصلحة دون الزيادة والنقصان، ولأجله اقتضى الاعلان

عن متولي الوقفين «عبد القادر العفيفي»

اعلان

من دائرة بلدية القدس

بالنظر لانقضاء المدة المعينة لتسجيل عقود الآجار فالبلدية قد ارتأت من المستحسن تعديل الاجل شهراً آخر على انه ينتهي في (١٨ اغستوس سنة ١٩٣٠) بحيث بعد هذا التاريخ يكون معرضاً لدفع الجزاء بمضاعفة الرسم كل من لا يسجل عقد الأجار ولهذا صار إعلان الكيفية للعموم.

وكيل رئيس بلدية القدس

يعقوب فراج